التشخيص بالمنظار وعلاج انسداد مخرج المعدة

مقدمة

انسداد مخرج المعدة هي حالة تتميز بانسداد أو تضيق الممر بين المعدة والأمعاء الدقيقة، مما يؤدي إلى ضعف إفراغ المعدة.

سابقا كان التدخل الجراحي هو العلاج الوحيد لانسداد مخرج المعدة. ومع التقدم في تقنيات وأدوات التنظير الهضمي التداخلي، أصبح التشخيص والعلاج بالمنظار خيارات قابلة للتطبيق للعديد من المرضى. نستكشف في هذه المقالة دور التنظير في التشخيص وعلاج انسداد مخرج المعدة.

التنظير التشخيصي

يلعب التقييم بالمنظار دورًا مهمًا في تشخيص انسداد مخرج المعدة. عادة ما يتم إجراء تنظير الجهاز الهضمي العلوي لتحديد السبب الكامن وراء الانسداد. أثناء الإجراء، يمكن لطبيب التنظير الهضمي تصور مخرج المعدة وتقييم وجود أي تشوهات هيكلية، مثل الأورام أو القرحة أو التضييقات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الحصول على عينات لفحص الأنسجة لتحديد طبيعة الانسداد.

الموجات فوق الصوتية بالمنظار (EUS)

الموجات فوق الصوتية بالمنظار هي أداة مساعدة قيّمة للتنظير الداخلي القياسي في تقييم انسداد مخرج المعدة. تتضمن هذه التقنية استخدام منظار تداخلي متخصص مزود بالموجات فوق الصوتية. يوفر التصوير المحوسب (EUS) تصويرًا تفصيليًا لطبقات جدار المعدة والهياكل المحيطة، مما يسمح بالتشخيص الدقيق للأورام وتقييم مدى انتشار الأورام، وذلك يساعد في اتخاذ القرارات اللاحقة في الخطة العلاجية

التوسيع بالبالون

التوسيع بالبالون هي تقنية تنظيرية مستخدمة على نطاق واسع لإدارة انسداد مخرج المعدة الحميد. يتضمن وضع منظار هضمي مع بالون في المنطقة الضيقة. ثم يتم نفخ البالون تحت المتابعة المباشرة وبالأشعة، مما يؤدي إلى شد الجزء الضيق تدريجيًا واستعادة فتح التضييق،

التوسيع بالبالون فعال بشكل خاص في حالات التضييق لمرض القرحة الهضمية والتضييقات ما بعد الجراحة وبعض حالات مرض كرونز. هذا الإجراء آمن بشكل عام وجيد التحمل، مع نسبة نجاح عالية في تخفيف الأعراض وتحسين إفراغ المعدة.

الدعامة بالمنظار

ظهرت الدعامات بالمنظار كبديل للجراحة في العلاج التلطيفي لانسداد مخرج المعدة الخبيث. في هذا الإجراء، يتم إدخال دعامة معدنية أو بلاستيكية ذاتية التمدد بالمنظار عبر المنطقة المسدودة، مما يوفر قناة لمرور الطعام والسوائل. توفر الدعامات تخفيفًا سريعًا للأعراض، وتجنب الحاجة إلى الجراحة للمرضى الضعفاء أو المعرضين لمخاطر عالية، وتسمح بالعلاج بشكل أسرع. ومع ذلك، فإن تحرك الدعامات وإعادة الانسداد بسبب زيادة نمو الورم من المضاعفات المحتملة التي يجب أخذها في الاعتبار.

استئصال الورم بالمنظار

في حالات انسداد مخرج المعدة الخبيث، يمكن استخدام تقنيات استئصال الورم بالمنظار للتخفيف من الأعراض وتحسين نوعية الحياة. يمكن استخدام الأساليب الحرارية، مثل تخثر الأرجون بالبلازما والاستئصال بالترددات الراديوية، لحرق وتخفيف من أنسجة الورم محليًا، وبالتالي تخفيف الانسداد. عادةً ما تكون هذه التقنيات مخصصة للمرضى الذين يعانون من أورام غير قابلة للاستئصال أو أولئك الذين لا يتحملون العلاج الجراحي. ويمكن دمج استئصال الورم بالمنظار مع التدخلات الملطفة الأخرى، مثل الدعامة، لتحقيق أفضل النتائج.

الاعتماد: مركز صحة الجهاز الهضمي والكبد